

تحليل التقابل بين اللغة الفصحى واللغة العامية المصرية من الناحية الصوتية في غناء عمرو دياب

Mamnunah

(IAIN Madura/ mamnunah04@gmail.com)

Abstract

Egyptian Arabic *Âmiyah* and Arabic *Fushâ* have similarities and differences in terms of consonant and vowel sound, the case of similarities and differences of those phonological aspects were found in Amr Diab's song. This research is intended to know the similarities and the differences of consonant and vowel sounds between Egyptian Arabic *Âmiyah* and *Fushâ* in Amr Diab's songs. The contrastive analysis was utilized to identify the differences and the similarities of both languages in the subject. The results revealed the similarities of consonant sounds between Egyptian Arabic *Âmiyah* and Arabic *Fushâ* found in the consonants of أ، ب، ت، ح، خ، د، ر، ز، س، ش، ص، ع، غ، ف، ك، ل، م، ن، و، هـ، ي، while the differences are in the consonant sounds of ذ which is pronounced as *ذاز* then *ض* pronounced with D, ط sounds like T, ظ sounds like Z, and ق sound the same as *ق*. Then, the similarities in vowel sounds between Arabic *Fushâ* and Egyptians Arabic *Âmiyah* are sounds of fathah, dhommah, kasrah thowilah {long} and fathah, dhommah, kasrah qashirah {short}, and the differences of vowel sounds are between the sounds of fathah and kasrah {ê} also vowel of fathah and dhommah {ô}.

Keywords:

Contrastive Analysis, Arabic *Fushâ*, Egyptian Arabic *Âmiyah*, Phonology

DOI: 10.19105/ojbs.v12i2.2014

تشمل عدة لهجات مميزة بعضها ببعض بصفات معينة.

وكل اللغة يتكون من الفصحى والعامية وكذلك اللغة العربية. اللغة العربية تتكون من الفصحى والعامية. لأن الفصحى والعامية فصيلتان من لغة واحدة نعني لغة عربية. والفرق بين الفصحى والعامية فرق فرعي فحسب ولا فرق جذري.² أما اللغة الفصحى هي لغة القرآن الكريم والتراث العربي جملة، والتي تستخدم اليوم

أ. المقدمة

قد عرفنا أن اللغة العربية نجدتها في حياتنا اليومية، مثالا كما قرأناها في القرآن الكريم والحديث والمجلات والإعلانات أو كما سمعنا في الأغنية العربية أو الأخبار العربية وغيرها التي وصلتنا من العرب في حياتهم اليومية. ولكل لغة سمات وصفات تميزها من غيرها من اللغات أيضا، سواء أكانت هذه اللغات من نفس فصيلتها أم من فصائل أخرى.¹ إذن كنا نعرف بهذا أن اللغة

² إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، 2011 ص: 146.

¹ كاصد الزبيدي، فقه اللغة، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2004 ص: 217.

مخصوصة، بل هي مزيج من لهجات نجد وما جاورها.⁷ وكذلك اللغة العامية، أي أنها لهجة أيضا، المثال اللهجة لليمن، للحجاز، للسعودي وما إلى ذلك، ولكن تستخدم في حالة غير رسمية. وفي الواقعية نجد ما في بلادنا إندونيسيا من التعلم والتعليم والعلوم الذين بها نفهم معاني اللغة العربية. برهانا على ذلك، ندرس في إندونيسيا من علم الصرف والنحو والبلاغة والمنطق وغيرها حتى نفهم معاني اللغة العربية عميقا من خلال تلك العلوم كلمة فكلمة وجملة فجملة. ولكن لماذا نشعر أو يشعر الطلاب الإندونيسي بالصعوبة ولو أنهم يدرسون تلك العلوم حينما يسمعون الأفلام والأخبار والإعلانات والأغاني العربية وغير ذلك في التلفاز أو الإذاعات أو غيرها التي يستخدمون اللغة العامية، لاسيما حينما يتكلمون مع العرب فيجدون المشكلة في الفهم عنه؟ والإجابة الصحيحة هي لأننا لا نتعود باللغة العامية في التكلم كان أم في السمع، وبجانب ذلك، نستخدم في إجراء التعليم اللغة الفصحى ولا اللغة العامية. ومع أن العرب يتكلم مع أفراد قبيلته بلغتهم الخاصة. أي يستخدمون العرب اللغة العامية الخاصة لألة الاتصال بينهم. على سبيل المثال: المصري يتكلم بالآخر باللغة العامية المصرية، والسعودي يتكلم بالآخر باللغة العامية السعودية وما إلى ذلك.

في المعاملات الرسمية وفي تدوين الشعر والنثر والإنتاج الفكري عامة.³ وهي خالية من الألفاظ العامية أو السوقية. واللغة العامية هي اللغة اليومية. وهي لغة التخاطب في السوق والبيت.⁴ أي لغة التخاطب غير الرسمي.

ويتخذ مصطلحات العامية أسماء كثيرة عند بعض اللغويين المحدثين كـ "اللغة العامية" و "الشكل اللغوي الدارج" و "اللغة المحكية" و "العربية الدارجة" و "الكلام الدارج" و "الكلام العامي" و لغة شعب" وما إلى ذلك.⁵ واللغة العامية التي يستخدمها العرب متنوعة بين المناطق، منها العامية للعراقي والعامية لليمني والعامية لسعودي والعامية للمصري وغيرها، أو نسمع لغة هذيل، لغة تميم ولغة طيء التي جاءت في المعجمات العربية لا يريدون بها سوى ما نعينه الآن بكلمة اللهجة.⁶ وبذلك نستنتج أن اللغة الفصحى هي لهجة، المثال اللهجة لبني سعد، لبني قريش، لبني تميم، أو لكل بلاد في الجزيرة العربية، ولكن تستخدم في حالة رسمية. ذهب نولدكه Noldeke أن اللغة الفصحى تركبت من اللهجات الأساسية في الجزيرة العربية كالحجاز ونجد وإقليم الفرات، لأن الاختلافات بين هذه اللهجات كانت قليلة، وتبعه جويدي Guidi في الزعم بأن الفصحى ليست لهجة معينة لقبيلة

³ نفس المرجع، ص: 147.

⁴ محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، جومامج: حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، 2009 ص: 72

⁵ نفس المرجع، ص: 72.

⁶ حاتم صالح الضامن، فقه اللغة، القاهرة: دار الأفاق العربية 2007 ص: 53

⁷ أوريل بحر الدين، فقه اللغة العربية مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة، مالانق: Uin Malang Press 2009 ص: 176.

صار نطقه "ده"، وهناك أيضا تحذيف الصوت الأول أي حذفت همزة القطع للتصال بالكلمة بعدها. فصارت تلك الكلمة نطقت بـ دَكْثَر. وبذلك، ينبغي لنا كعاشق الأغاني الأجنبية أن نعلم اختلاف التعبير في صوت الحروف المتماثل في اللغة الفصحى واللغة العامية المصرية التي تسبب التغيير في الصائتة والصامتة. وبهذا، أرادت الباحثة أن تعرف الفرق بين اللغة الفصحى واللغة العامية المصرية من الناحية الصوتية في هذا الغناء بالتوسع. فلذلك اختارت الباحثة موضوع " تحليل التقابل بين اللغة الفصحى واللغة العامية المصرية من الناحية الصوتية في غناء عمرو دياب" واختارت الباحثة غناء عمرو دياب لأن في هذا الغناء كثيرا من التبادل الأصوات وحذف وزيادتها والمفردات والقواعد التي تختلف بالفصحى.

ب. منهج البحث

واستخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج النوعي ونوعه هو الدراسة المكتبية. ومصادر البيانات في هذا البحث هي غناء عمرو دياب والكتب المتعلقة بالموضوع. والطريقة المستخدمة في جمع البيانات هي التأريخ والوثائق، وأما المنهج المستخدم في تحليل البيانات هو المنهج الوصفي بطريقة تحليل التقابل بين اللغة الفصحى واللغة العامية المصرية من الناحية الصوتية. وتستخدم

وكل لغة يشتمل على الصوت المرتب بالكلمة والجملة. وكذلك الأغاني الموسيقية العربية المركبة على المزيج الطويل. وبنائها في مكان التدرج الذي يتكون من كلمات فكلمات وعبارات فعبارات حتى من صف فصف. إذا بدل أو غير الصوت في اللغة المعينة بسبب تغيير المعنى المعينة أيضا. هذا كما عرفنا في اللغة الفصحى، ولكن قد لا يسبب تغيير المعنى من الكلمة ولو بتبديل الصوت أو تغييره في اللغة العامية المصرية. مثل غناء وياه في كلمة ده أكثر، أما في اللغة الفصحى هي هذا أكثر. ووصف من تلك الكلمة فهو: ده اسم إشارة في اللغة العامية المصرية مستخدم للمفرد للمذكر. والاسم الإشارة المستخدم في اللغة العامية المصرية يتكون من: ده، دى، دول، ديّة، دوات، دوان.⁸ ولكن في قواعد اللغة الفصحى، أسماء الإشارة وهي: ذا للمفرد مذكر، وذان وذين للمثنى المذكر وده وتة للمفرد مؤنثة وتان وتين للمثنى المؤنث⁹ وغيرها. كلمة ده فيها تبادل الصامتين بين الذال والذال. والذال صوت أسناني احتكاكي مجهور. والذال ليست في الأصوات اللغة العامية المصرية، وهي بدلت بـ "d".¹⁰ ثم بدلت الهمزة بالهاء في آخرها. إذن،

⁸ Basmah Al-Makkiyah and Rizki Febrian Al-Banjari, *Percakapan Bahasa Amiyah Mesir Sehari-Hari*, 2nd ed. (Mesir: Unit Penerbitan Karya Keluarga Mahasiswa Kalimantan Mesir, 2009), 9.

⁹ الشيخ مصطفى الغلابي جامع الدروس اللغة العربية، القاهرة- مصر: المكتبة التوفيقية، الطبعة الثالثة، 2013، ص: 86

¹⁰ Mufrodi, 'Fonologi dan Morfologi Bahasa Arab 'Amiyah Mesir', *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 2, no. 2 (31

والمصدر الثنائي هو المصدر المتناول من المراجع المكتبة التي تتعلق بالموضوع. أي الكتب التي تتعلق باللغة الفصحى واللغة العامية المصرية من الناحية الصوتية. مثلاً كتاب:

1. حسام البنساوي، العربية الفصحى ولهجاتها، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، 2002
2. عودة الله منيع القيسي، العربية الفصحى (مرونتها وعقلانياتها وأسباب خودها) عمان: دار البداية، الطبعة الأولى، 2008
3. مُجّد عالي الخولي، معجم علم الأصوات، الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، الطبعة الأولى 1982
4. علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، القاهرة: لجنة البيان العربي، 1962
5. كمال مُجّد بشر، الأصوات العربية، القاهرة: مكتبة الشباب، 1990
6. إسوة أدريانا، تحليل التقابل والأخطاء، باميكاسان: الجامعة الإسلامية الحكومية باميكاسان، 2015
7. Basmah Al-Makkiyah dan Rizki Febrian Al-Banjari *Percakapan Bahasa Amiyah Mesir Sehari-hari*, Unit Penerbitan Karya Keluarga Mahasiswa Kalimantan Mesir (KMKM), Kairo, 2009.
8. Mufrodi, *Fonologi dan Morfologi Ammiyah Mesir, Arabiyat*, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan, 2, (2), 2015, 192-215.

الباحثة في هذا البحث مصدرين، وهما المصدر الأساسي والمصدر الثنائي. المصدر الأساسي هو المصدر الذي يحصل مباشرة من موضع البحث بكيفية أخذ البيانات مباشرة في الموضوع كموضوع البيانات المطلوب. وأما المصدر الأساسي في هذا البحث فهو نص غناء عمرو دياب "ويّاه"، ويمكن للباحثة وصف السمات أو التميزات بين اللغتين ألا وهما اللغة الفصحى واللغة العامية المصرية من جهة صوتية. وكلمة غناء عمرو دياب كما يلي:

ده اللي كان نفسي فيه لو تيجي صدفة تجمعي بيه

فرصة عمري اضياعها ليه مش معقول عيني قدام عنيه

ده أكثر من اللي حلمت بيه جه اليوم اللي انا مستانيه علشان اقول

وياه الحياة هتحلي وانا معاه هو ده اللي انا باتمناه واللي عيني شيفاه احساس انه احلى واغلى الناس

خلي قلبي يقولي خلاص اهدي بقى لاقيناه

ايوه هقول وعيد ما هو بقى جانبي و مش بعيد

فرحة قالي كأنه عيد مستنيه مش هاستني اليوم
كمان

لازم اقله انا من زمان عيني عليه.

وطريقة جمع البيانات التي احتاجتها الباحثة فاستخدمت طريقة جمعها بالتأريخ والوثائق الموجودة في نص غناء عمرو دياب، والتأريخ والوثائق الموجودة في المراجع المكتبة بكيفية دوام قراءة البيانات ودراسة المراجع المتعلقة وكتابة البيانات المتناولة.

ج. الأصوات العامية المصرية التي تكون في غناء عمرو دياب

قبلما بحثت الباحثة عن الأصوات في اللغة العامية المصرية التي تكون في غناء عمرو دياب فينبغي للباحثة بحث اللغة الفصحى للمقارنة بينهما

1. الأصوات في اللغة الفصحى

والأصوات في اللغة الفصحى هي تتكون من أصوات الصامتة وتسمى بالحروف عند علماء العربية تختلف من لغة إلى أخرى، ولكن درجة الاختلاف هنا أقل من درجة الاختلاف بين اللغات في حالة الحركات¹¹. والقاعدة العامة على كل حال هي تقسيم الأصوات الصامتة إلى ثلاثة تقسيمات رئيسية وهي:

أ. الأصوات الصامتة بحسب وضع الأوتار الصوتية، أي حيث ذبذبة هذه الأوتار أو عدم ذبذبتها أثناء النطق.¹² وهي تتكون

من الصوت المهموس. والأصوات المهموسة في اللغة العربية كما ينطقها مجيدوا القراءات اليوم وكما ينطقها المختصون في اللغة العربية هي: ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ط، ف، ق، ك، هـ. ولكن قد يقال أن الأصوات المهموسة عشرة، يجمعها "فحثة شخص سكت"¹³ والصوت المجهور. والأصوات المجهورة في اللغة العربية كما ينطقها اليوم هي: ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ظ، ع، غ، ل، م، ن. والفرق بين الهمس والجهر هي أن الجهر مظهره الصوت وأن الهمس مظهره النفس.¹⁴

ب. الأصوات الصامتة بحسب مواضع النطق أو مخارجه.¹⁵ وهي تتكون من أصوات شفوية، وهي صوت يشترك في نطقه الشفة السفلى كناطق متحرك¹⁶ وهي ب و م. وأسنانية شفوية هي ف، وأسنانية أو أصوات ما بين الأسنان هي ث، ذ، ظ¹⁷ وأسنانية لثوية هي في اللغة العربية هي: ت، د، ط، ض، ل، ن. ولثوية هي: ر، س، ز، ص. ولثوية حنكية هي: ج، ش. وأصوات وسط الحنك هي: ي.

¹³ علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، القاهرة: لجنة البيان العربي، 1962، ص: 161

¹⁴ تمام حسن، اللغة العربية معناها ومبناها، القاهرة: عالم الكتب، 2009، ص: 62

¹⁵ عبد الوهاب رشدي، علم الأصوات النطقي (نظرية ومقارنة مع تطبيق في القرآن

الكريم)، مالانق: UIN Maliki Press، 2010، ص: 24

¹⁶ محمد عالي الخولي، معجم علم الأصوات، الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف،

الطبعة الأولى 1982، ص: 86

¹⁷ محمد عالي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: جميع الحقوق محفوظة

للمؤلف، 1989، ص: 39

¹¹ إسوة أدريانا، علم الأصوات، الجامعة الإسلامية الحكومية باميكاسان، 2015، ص:

15

¹² عبد الوهاب رشدي، علم الأصوات النطقي (نظرية ومقارنة مع تطبيق في القرآن

الكريم)، مالانق: UIN Maliki Press، 2010، ص: 23

الفتحة والضمة والكسرة. وثلاثة طوال وهي ألف المد وواو المد وياء المد.

2. الأصوات العامية المصرية التي تكون في غناء عمرو دياب

وأما الأصوات اللغة العامية المصرية التي تكون في غناء عمرو دياب كما يلي:

أ. الأصوات الصامتة أو الساكنة

الأصوات الصامتة في اللغة العامية المصرية مثابثة من الأصوات الصامتة في اللغة الفصحى في الحقيقة، في الأصوات الصامتة بحسب وضع الأوتار كانت أم بحسب مخارجها أم بحسب صفة الصوت. وتشتمل الأصوات الصامتة التي تكون في غناء عمرو دياب على أ ب ت "ج (g)" ح خ د "ذ (د)" ر ز س ش ص ض ع غ ف "ق (ع)" ك ل م ن و ي. ولكن الأصوات اللغة العامية المصرية التي تكون في غناء عمرو دياب أصوات لا نجد لها في اللغة الفصحى منها:

(1) صوت لثوي حنكي مركب مجهور هو الجيم.²² والجيم ليست في الأصوات اللغة العامية المصرية، وهي بدلت ب "g".²³ وهذا الصوت يكون في كلمة غناء عمرو دياب تيجي التي نطقت ب tigi، تجمعي التي نطقت ب tigma'ni، جه التي

وأقصى الحنك هي: خ، غ، ك، و¹⁸ وأصوات لهوية هي ق. وأصوات حلقيية هي: ع، ح. وأصوات حنجريية هي: ء و هـ.

ج. الأصوات الصامتة بحسب صفة الصوت أو الطريقة النطق.¹⁹ وهي تتكون من الأصوات الانفجارية وتسمى الوقفات. والأصوات الانفجارية في اللغة العربية هي: ب، ت، د، ض، ط، ك، ق، ء. والأصوات الاحتكاكية. والأصوات الاحتكاكية غي اللغة العربية هي: ف، ث، ذ، ظ، ز، س، ص، ش، ح، غ، ع، خ، هـ. وصوت انفجاري احتكاكي أو مركب في اللغة العاليلية هي: ج. وصوت مكرر، فهي في معظم اللغات مكررة أو مترددة²⁰ وهو ر. وصوت جانبي، وهو ل. والأصوات الأنفية، هي م، ن. وأنصاف الحركة في اللغة العربية هي و، ي.

وتتكون الأصوات في اللغة الفصحى من أصوات الصائتة. وعرف العلماء الأصوات الصائتة بأنه صوت مجهور لا يسمع عند النتائج احتكاكا كان أو انفجارا.²¹ والحركات الأساسية في اللغة العربية ثلاثة قصار هي

¹⁸ كمال مجد بشر، الأصوات العربية، القاهرة: مكتبة الشباب، 1990 ص: 90

¹⁹ نفس المرجع، ص: 25

²⁰ أحمد مختار عمر، أسس علم اللغة، القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الثامنة 1998 ص:

86

²¹ عبد الوهاب رشيد، علم الأصوات النطق (نظرية ومقارنة مع تطبيق في القرآن الكريم)، مالانق: UIN Maliki Press 2010، ص: 27

²² عبد الوهاب رشيد، علم الأصوات النطق (نظرية ومقارنة مع تطبيق في القرآن الكريم)، UIN Maliki Press، 2010، ص: 33

²³ Mufrodi، 'Fonologi dan Morfologi Bahasa Arab 'Amiyah Mesir'، 195.

قصيرة، والفتحة والضمة والكسرة كلها طويلة، صوت "ê" وتسمى بالخفضة وهي صوت بين الفتحة والكسرة، وصوت "ô" وتسمى بالرفعة وهي صوت بين الفتحة والضمة. واللغة العامية المصرية في غناء عمرو دياب تبادل الأصوات وزيادة الأصوات وتحذيف الأصوات وغيرها أو كما قيل بتفاعل أصوات الكلمة بعضها ببعض.

(1) تبادل الأصوات، ويطرأ التبادل بين الأصوات الصامتة كان أم بين الأصوات الصائتة

(أ) التبادل بين الصائتين

لا تهتم اللغة العامية المصرية القواعد النحوية ويغلب في استخدام إعراب جزم كل الحروف في آخر الكلمة.²⁹ وبذلك أصوات غناء عمرو دياب تتكون من جزم كل الحروف في آخر الكلمة، ولو كان أصل كلمات غنائه يتكون من حركة الفتحة والضمة والكسرة التي بدلت من السكون. وتلك الأصوات تشمل على: كَانْ، صدْفَةٌ، اليَوْمْ، الناسْ، هُوْ (تبادل الفتحة إلى السكون). معقُولْ، أكْثَرْ، قَدَامْ، أقُولْ، وياَهْ، الحياةْ، معاهْ، بتمناهْ، شيفاهْ،

29 Al-Makkiyah and Al-Banjari, *Percakapan Bahasa Amiyah Mesir Sehari-Hari*, 25.

نطقت بـ gih وجاني التي نطقت بـ gambi

(2) صوت أسناني احتكاكي مجهور هو الذال.²⁴ والذال ليست في الأصوات اللغة العامية المصرية، وهي بدلت بـ "d".²⁵ وهذا الصوت يكون في كلمة غناء عمرو دياب ده أصلها هي هذا.

(3) صوت لهوي انفجاري مهموس هو القاف.²⁶ ومخرج القاف انتقل إلى الحلق "باحثا عن أقرب الأصوات شبيها به من الناحية الصوتية" فتعمق القاف في الحلق عند المصريين.²⁷ إذن، القاف ليست في الأصوات اللغة العامية المصرية، وهي بدلت بـ "ء".²⁸ وهذا الصوت يكون في كلمة غناء عمرو دياب معقول نطقت بـ مأول، قدام نطقت بـ أدام، أقول نطقت بـ أول، قلبي نطقت بـ ألبي، يقول نطقت بـ ألبي، بقي نطقت بـ با، لقيناه نطقت بـ لإنا، معقول نطقت بـ هأول، أقوله نطقت بـ أولاً.

ب. الأصوات الصائتة أو اللين أو الحركة والحركات الأساسية في اللغة العامية المصرية هي الفتحة والضمة والكسرة كلها

²⁴ عبد الوهاب رشدي، المرجع السابق، ص: 36

²⁵ Mufrodi, 'Fonologi dan Morfologi Bahasa Arab 'Amiyah Mesir', 195.

²⁶ عبد الوهاب رشدي، المرجع السابق، ص: 42

²⁷ رمضان عبد التواب، بحوث ومقالات في اللغة، القاهرة: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، 1982، ص: 12

²⁸ Mufrodi, 'Fonologi dan Morfologi Bahasa Arab 'Amiyah Mesir', 195.

أحساس، لقيناؤه، ععيده، فرحة، لازم (تبادل الفتحة إلى السكون). ده، فيه، بيه، ليه، عينيه، مستنيه، بعيد، زمان، عليه (تبادل الكسرة إلى السكون). تيجي، تجمعي (تبادل الضمة إلى السكون). ضلفة (تبادل الفتحة إلى الضمة). نفسي، الحياة، كانه (تبادل الفتحة إلى الكسرة).

وفي غناء عمرو دياب فيه صوت الالتصاق بين الصائتين بعد تباعدهما، فسقط الأصوات التي تفصلهما ويتكون منهما صوت صامت مركب.³⁰ وتلك الأصوات تشتمل على ليه نطقت بـ *leh*، عليه نطقت بـ *aleh* (صوت الرفع) اليوم نطقت بـ *Yom* (صوت الحفظة). أو كما عرفنا أن الياء بصوت "ê" تسمى بالحفظة وهي صوت بين الفتحة والكسرة، والواو بصوت "ô" تسمى بالرفع وهي صوت بين الفتحة والضمة.³¹ ومن تجاور الصوتان المختلفان في مخارجهما هو يمتزجان معا. فيتكون من امتزاجهما صوت ثالث به

صفات كليهما.³² كما وقع في كلمة غناء معقول فإن حرف العين و حرف الهمزة يمتزجان أي يتقاربان في مخارجهما أي في الحلقية فصارت مأول وهناك صوت صائت مركب بدل إلى صوت صامت مناسب بالحركة قبله، فيسبب صوتا ثالث يتضمن على ذلك الصوتان المتقاربين.

وغناء عمرو دياب فيه تبادل الصائت الطويل إلى الصائت القصير، مثل كان نفسي نطقت بـ كَن نفسي، عمري أضيعها نطقت بـ عمر ضييعها، من اللي حملت نطق بـ مَن لَحَلمت، ده اللي انا نطقت بـ دَلنا، أقول نطقت بـ أَلنا.

(ب) التبادل بين الصائتين

في اللغة العامية المصرية تبادل الصامت بالصامت وهو صوت لثوي حنكي مركب مجهور هو الجيم. والجيم ليست في الأصوات اللغة العامية المصرية، وهي بدلت بـ "g".³³ وهذا الصوت يكون في كلمة غناء عمرو دياب تيجي التي نطقت بـ *tigi*، تجمعي التي نطقت

32 إسوة أدريانا، علم الأصوات، الجامعة الإسلامية الحكومية باميكاسان، 2015، ص: 32

33 Mufrodi, 'Fonologi dan Morfologi Bahasa Arab 'Amiyah Mesir', 195.

30 إسوة أدريانا، علم الأصوات، الجامعة الإسلامية الحكومية باميكاسان، 2015، ص: 33

31 Mufrodi, 'Fonologi dan Morfologi Bahasa Arab 'Amiyah Mesir', 195.

المستقبل.³⁷ كما وقع في كلمة غناء
هتخلي أصلها ستخلي، هقول أصلها
سأقول، هاستني أصلها ساستني.

(3) تحذيف الصوت

في اللغة العامية المصرية تحذيف
الصوت، في أول الكلمة كما يا أختي نطق
يَحْتِي، أي حذف الهمزة في أول الكلمة.
ووقع هذا التحذيف في وسط الكلمة
مثل: كاتب نطق بكتب وكذلك في آخر
الكلمة، المثال: شيفه نطق ب شيفا.³⁸
وهذا يجري أيضا في غناء عمرو دياب
الذي يشتمل على تحذيف الصوت في
أول الكلمة أَضَيَّعَهَا نطقت ب ضَيَّعَهَا، ده
أكثر نطقت ب دكتر، أنا نطقت ب نا ،
أقول نطقت ب أول، هتخلي نطقت ب
تَحَلِّي. في وسط الكلمة المشتملة على
كان نطقت ب كَرْن، جانبي نطقت ب
جَنَّبِي، في آخر الكلمة المشتملة على ده
نطقت ب د، جِه نطقت ب ج، الحياة
نطقت ب الحيا، شيفاه نطقت ب شيفا،
أنه نطقت ب إِنْ، عمري نطقت ب عمَر،
عيني نطقت ب عين، خلي نطقت ب
خَلِّي، بقي نطقت ب با، احلي نطقت ب
احل.

ب tigma'ni، جه التي نطقت ب
gih وجانبي التي نطقت ب
gambit وصوت أسناني
احتكاكي مجهور هو الذال. والذال
ليست في الأصوات اللغة العامية
المصرية، وهي بدلت ب "d".³⁴ وهذا
الصوت يكون في كلمة غناء عمرو
دياب ده أصلها هي هذا. وصوات
لهوي انفجاري مهموس هو القاف.
والقاف ليست في الأصوات اللغة
العامية المصرية، وهي بدلت ب
"ء".³⁵ وهذا الصوت يكون في كلمة
غناء عمرو دياب معقول نطقت ب
مأول، قدام نطقت ب أدام، أقول
نطقت ب أول، قلبي نطقت ب ألبي،
يقولي أَلِّي، بقي نطقت ب با، لقيناه
نطقت ب لإنا، هقول نطقت ب
هأول، أقوله نطقت ب أولا

(2) زيادة الصوت

في اللغة العامية المصرية زيادة
الصوت مثل الباء في وزن فعل تفعل
الذي غير ب اتفعل. وهناك زيادة الألف.
والباء دليلة الوقت الحال أو الآن.³⁶ كما
وقع في كلمة غناء بتمناه أصلها تمناه.
وزيادة الهاء في أول الكلمة دليلة الوقت

³⁷ Al-Makkiyah and Al-Banjari, *Percakapan Bahasa Amiyah Mesir Sehari-Hari*, 10.

³⁸ Mufrodi, 'Fonologi dan Morfologi Bahasa Arab 'Amiyah Mesir', 203.

³⁴ Mufrodi, 195.

³⁵ نفس المرجع، ص: 195

³⁶ نفس المرجع، 202

4) القواعد النحوية المختلفة بالفصحى

يأتي المعنى غالبا جاريا على القواعد المتعارف عليها.³⁹ وقد عرفنا أن اللغة العامية المصرية لها القواعد النحوية مع اختلاف باللغة الفصحى. مثل: الاسم الإشارة في قواعد اللغة الفصحى يتكون من: ذا، ذه، دان، زين، تان، تين وغيرها. ولكن الاسم الإشارة المستخدم في اللغة العامية المصرية تتكون من: ده، دى، دول، دية، دوات، دوان.⁴⁰ وكذلك في اسم موصول الذي بدلت بـ اللي. وغناء عمرو دياب يتكون من الاسم الإشارة ده وهو في اللغة الفصحى هذا والاسم الموصول اللي وهو في اللغة الفصحى الذي.

5) في اختيار المفردات المختلفة بالفصحى

اختلفت المفردات في اللغة الفصحى واللغة العامية المصرية غالبا، مثل: كلمة مش بمعنى غير في اللغة الفصحى. وفي اللغة العامية المصرية للدليل إلى شيء سلبي فزيادة كلمة "مش" في أول الكلمة.⁴¹ وغناء عمرو دياب يتكون من مش و ليه.

³⁹ عودة الله منيع القيسي، العربية الفصحى (مرونتها وعقلانيتها وأسباب خودها) عمان: دار البداية، الطبعة الأولى، 2008، ص: 116.

⁴⁰ Al-Makkiyah and Al-Banjari, *Percakapan Bahasa Amiyah Mesir Sehari-Hari*, 2.

³³ نفس المرجع، ص: 9.

د. اختلافات في اللغة العامية المصرية من الناحية الصوتية

1. تبادل الصوت

أ. التبادل بين الصائتين

الرقم	اللغة العامية المصرية	اللغة الفصحى	تبادل الصائتين	وصف الصوامت	وصف الصوائت
1	كانْ، صدفةْ، اليومْ، الناسْ، هوْ.	كانَ، صدفةٌ، اليومَ، الناسَ، هوَ.	الفتحة الصائتة /a/ إلى السكون	"ن" وضعها في أسنانية لثوية كذلك بـ "ة"، و"م" وضعها في الشفوية، و"س" وضعها في لثوية، و"و" وضعها في أقصى الحنك	الفتحة القصيرة: حركة متوسطة مركزية
2	معقولْ، أكثرْ، قدامْ، أقولْ، وإياهْ، الحياةْ، معهُ، تمناهْ، شيفهْ، أحساسْ، لقيناْ، وعيدْ، فرحةْ، لازمْ.	معقولٌ، أكثرٌ، قدامٌ، أقولُ، وإياهُ، الحياةُ، معهُ، تمناهُ، شيفهُ، أحساسٌ، لقيناهُ، وعيدٌ، فرحةٌ، لازمٌ.	الضممة الصائتة /u/ إلى السكون	"ل" وضعها في أسنانية لثوية، و"ر" وضعها في لثوية، و"م" وضعها في الشفوية، و"ه" وضعها في الحنجرية، و"س" وضعها في اللثوية، و"د" وضعها في أسنانية لثوية.	الضممة القصيرة: حركة مرتفعة خلفية
3	دَهْ، فيهْ، بيهْ، ليهْ، عينيهْ، مستنيهْ، بعيدْ، زمانْ، عليهْ.	هذا، فيه، به، إليه، عينيه، مستنيه، بعيد، زمان، عليه.	الكسرة الصائتة /i/ إلى السكون	"ه" وضعها في الحنجرية، و"د" وضعها في أسنانية لثوية، و"ن" وضعها في أسنانية لثوية.	الكسرة القصيرة: حركة مرتفعة أمامية.
4	تيجيْ، تجمعيْ.	تُوجي، تُجمعي.	الضممة الصائتة إلى الكسرة الصائتة	"ت" وضعها في أسنانية لثوية	الضممة القصيرة إلى الكسرة القصيرة
5	صدفة	صدفة	الفتحة الصائتة إلى الضمة الصائتة	"ص" وضعها في لثوية	الفتحة القصيرة إلى الضمة القصيرة
6	نفسِي، إلهِيَا، كأنَّهُ	نَفْسِي، أَلْهِيَا، كَأَنَّه	الفتحة الصائتة إلى الكسرة الصائتة	"ن" وضعها في أسنانية لثوية. "ا" وضعها في الحنجرة.	الفتحة القصيرة إلى الكسرة القصيرة

ب. صوت مركب (الرفعة والخفضة)

الرقم	اللغة العامية المصرية	اللغة الفصحى	صوت الرفعة	صوت الخفضة
1	ليه، عليه	لماذا، عليه	/ê/ ← /ai/	
2	اليوم	اليوم		/ô/ ← /ao/

ج. التبادل بين الصائت الطويل إلى الصائت القصير

الوصف	التبادل	اللغة الفصحى	اللغة العامية المصرية	الرقم
حذفت الصائتة الطويلة أي الألف في وسط الكلمة "كان" ثم النون في أول الكلمة "نفسى" لتصلهما بحروف بعده. فكانت تلك الكلمة نطق بالقصر "كَنَفْسِي"	//	كَانَ نَفْسِي	كَانْ نَفْسِي	1
حذفت الياء في أول الكلمة والهمزة في أول الكلمة لتصلهما بحروف بعده. فكانت تلك الكلمة قرأ بـ "عمرَ ضَيِّعِهَا"	/ي/	عَمْرِيْ أُضَيِّعِهَا	عَمْرِيْ اَضِيْعِهَا	2
حذفت الألف واللام لتصلهما بحروف بعده ثم حذفت الياء والهاء لتصلهما بحروف بعده. فكانت تلك الكلمة قرأ بـ "مَلَّخَلْمَت"	//	مِنَ التِّي حَمَلت	مِنَ اللَّي حَمَلت	3
حذفت الألف و اللام لتصلهما بحروف قبله ثم حذفت الياء والهمزة لتصلهما بحروف بعده. فكانت تلك الكلمة قرأ بـ "لِنَا"	// و /أ/	التِّي أَنَا	اللي أَنَا	4
حذفت الهاء و الألف واللام ثم حذفت الياء والهمزة فكانت تلك الكلمة قرأ بـ "دَلْنَا"	// و /ي/ و /أ/	هذه التِّي أَنَا	دَهْ اللي أَنَا	5
حذفت الألف اللينة والواو والهمزة فكانت تلك الكلمة قرأ بـ "أَلْنَا"	//	أَقول أَنَا	اقول أَنَا	6

د. التبادل بين الصامتين

الوصف الصامت	التبادل	اللغة الفصحى	اللغة العامية	الرقم
الجيم صوت لثوي حنكي مركب مجهور	ج إلى g	توجي، تُجْمَعِي، جِيء، جانبي	تيجي، تُجْمَعِي، جه، جانبي	1
القاف صوت لهوي انفجاري مهموس والهمزة صوت حنجرية انفجاري	ق إلى أ	معقول، قدام، أقول، قلي، يقول، بقي، لقيناه، أقوله	معقول، قدام، أقول، قلبي، يقول، بقي، لقيناه، أقوله	2

2. زيادة الصوت

الوصف	الزيادة	اللغة الفصحى	اللغة العامية المصرية	الرقم
زيادة حرف الباء في أول الفعل الماضي أو الفعل المضارع في اللغة العامية المصرية سمة. والباء دليل في وقت الآن	/ب/	تمناه	بتمناه	1
الهاء بدل من سين، وهي بمعنى مستقبل	هـ	ستحلي	هتحلي	2

3. تحذيف الصوت

أ. تحذيف الصوت في أول الكلمة

الوصف	تحذيف الصوت	اللغة الفصحى	اللغة العامية المصرية	الرقم
حذفت الهمزة لتصلها بحروف قبله. فكانت تلك الكلمة نطق بـ "صَبَّعْها"	/أ/	أُصَبِّعُها	اصْبَعْها	1
حذفت الهمزة لتصلها بحروف قبله. فكانت تلك الكلمة نطق بـ "دَكْتَر"	/أ/	هذا أكثر	ده أكثر	2
حذفت الهمزة لتصلها بحروف قبله. فكانت تلك الكلمة نطق بـ "نا"	/أ/	أنا	انا	3
حذفت الهمزة لتصلها بحروف قبله. فكانت تلك الكلمة نطق بـ "أول"	/أ/	أقول	اقول	4
حذفت الهاء لتصلها بحروف قبله. فكانت تلك الكلمة نطق بـ "تحلى"	/هـ/	ستحلي	هتحلي	5

ب. تحذيف الصوت في وسط الكلمة

الوصف	تحذيف الصوت	اللغة الفصحى	اللغة العامية المصرية	الرقم
حذفت الألف في وسط الكلمة. فكانت تلك الكلمة نطق بـ "كَن"	/أ/	كانَ	كانْ	1
حذفت الألف في وسط الكلمة. فكانت تلك الكلمة نطق بـ "Gambi"	//	جانبي	جانبي	2

ج. تحذيف الصوت في آخر الكلمة

الوصف	تحذيف الصوت	اللغة الفصحى	اللغة العامية المصرية	الرقم
حذفت الهاء في آخر الكلمة. فكانت تلك الكلمة نطق بـ "د"	/هـ/	هذا، جيء، الحياة شيفه، إنه	ده، جه، الحياة شيفاه، انه	1
حذفت الياء في آخر الكلمة. فكانت تلك الكلمة نطق بـ "عمر" و "عين"	/ي/	عمرى، عيني، خلى، بقى	عمرى، عيني، خلى، بقي	2
حذفت الهمزة في آخر الكلمة. فكانت تلك الكلمة نطق بـ "أحل"	/ا/	أحلى	احلى	3

4. القواعد النحوية

الوصف	اللغة الفصحى	اللغة العامية المصرية	الرقم
اسم الموصول في اللغة العامية المصرية يتكون من اللي سواء للمذكر أو المؤنث	التي/الذي	اللي	1
اسم الإشارة في اللغة العامية المصرية يتكون من ده الدال على المذكر	هذا	ده	2

5. في اختيار المفردات المختلفة بالفصحى

الوصف	صوت المفردات المختلفة بالفصحى	اللغة الفصحى	اللغة العامية المصرية	الرقم
اللي أصلها اسم الإشارة "التي" في اللغة الفصحى	ت إلى ل	التي	اللي	1
مش بدل من الكلمة السلبية، منها غير، ليس، دون، لا وغيرها، وفي هذه الكلمة، الهاء بدلا من غير	غير إلى مش	غير	مش	2
ليه بدل من لماذا	لماذا إلى ليه	لماذا	ليه	3

ه. تشابه اللغة العامية المصرية باللغة الفصحى في غناء عمرو دياب

الوصف	اللغة الفصحى	اللغة العامية المصرية	الرقم
متشابه في المفردات والمعنى وفي الأصوات كان في الصامت والصائت	لو	لو	1
متشابه في المفردات والمعنى وفي الأصوات كان في الصامت والصائت وفي القواعد النحوية	من "حرف جر"	من "حرف جر"	2
متشابه في المفردات والمعنى وفي الأصوات كان في الصامت والصائت وفي القواعد النحوية	و "حرف العطف"	و "حرف العطف"	3
متشابه في المفردات والمعنى وفي الأصوات كان في الصامت والصائت	أغلى	أغلى	5
متشابه في المفردات والمعنى وفي الأصوات كان في الصامت والصائت	أحلى	أحلى	6
متشابه في المفردات والمعنى وفي الأصوات كان في الصامت والصائت	خلاص	خلاص	7
متشابه في المفردات والمعنى وفي الأصوات كان في الصامت والصائت وفي القواعد النحوية	ما	ما	8

الناس، هو (التبادل من الفتحة إلى السكون)، معقول، أكثر، قدام، أقول، وياه، الحياة، معاه، بتمناه، شيفاه، أحساس، لقيناه، وعيد، فرحة، لازم (التبادل من الضمة إلى السكون)، ده، فيه، بيه، ليه، عينيه، مستنيه، بعيد، زمان، عليه (التبادل من الكسرة إلى السكون)، تيجي، تجمعي (التبادل من الضمة إلى الكسرة)، صُدفة (التبادل من الفتحة الضمة)، نفسي، الحياة، كانه (التبادل من الفتحة إلى الكسرة). وصوت مركب، مثل: اليوم (صوت الحفظة)، ليه، عليه (صوت الرفعة). وتبادل الصائت الطويل إلى الصائت القصير، مثل: كان نفسي، عمرى اضيعها، من اللي حملت، اللي انا، ده اللي انا. والثاني التبادل بين الصامتين، مثل: تيجي، تجمعي، جه، جانبي (ج إلى g) معقول، قدام، اقول، قلبي، يقول، بقي، لقيناه، أقوله (ق إلى ء).

و. التنبؤ عن المشكلات التي تنشأ عند فهم اللغة العامية المصرية من الناحية الصوتية في غناء عمرو دياب

بعدما عرضت الباحثة عن الأصوات العامية المصرية التي تكون في غناء عمرو دياب ووجه اختلافاتها وتشابها من اللغة الفصحى، فينبغي للباحثة شرح التنبؤ عن المشكلات التي تنشأ عند فهم غناء عمرو دياب، وهو كما يلي: قد عرفنا أن الطلاب الإندونيسي يشعرون بالصعوبة في فهم الأفلام والإذاعات والإخبار وغيرها في اللغة العامية المصرية لأنهم غير عيادة للتكلم والسمع باللغة العامية المصرية حتى كانوا يشعرون ذلك. وفي غناء عمرو دياب "وياه" تغيير الأصوات المختلف باللغة الفصحى الذي يتكون من تبادل الصوت الذي يشتمل على: الأول التبادل بين الصائتين، مثل: صدفة، كان، اليوم،

References

قائمة المراجع و المصادر اللغة العربي

إبراهيم، عبد علي، *المجھ الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة السابعة عشرة، القاهرة: دار المعارف، دون السنة.*

أدريانا، إسوة، *تحليل التقابل والأخطاء، باميكاسان: الجامعة الإسلامية الحكومية باميكاسان، 2015.*

أدريانا، إسوة، *علم الأصوات، الجامعة الإسلامية الحكومية باميكاسان، 2015.*

بجر الدين، أوريل *فقه اللغة العربية مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة، مالانق: Uin Malang Press، 2009.*

البنساوي، حسام، *العربية الفصحى ولهجاته، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الثالثة، 2008.*

الخلي، محمد عالي، *معجم علم الأصوات، الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، الطبعة الأولى، 1982.*

رشيد، عبد الوهاب، *علم الأصوات النطقي (نظرية ومقارنة مع تطبيق في القرآن الكريم)، UIN Maliki Press، 2010.*

الزبيدي، كاصد، *فقه اللغة، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2004.*

ويتكون أيضا غناء عمرو دياب من زيادة الصوت، مثل: بتمناه (ب)، هتخلي، هاقول، هاستني (ه)، وتحذيف الصوت الذي يشتمل على: الأول تحذيف الصوت في أول الكلمة، مثل: اضيعها، ده أكثر، انا، اقول (حذف ا)، هتخلي (حذف ه). والثاني تحذيف الصوت في وسط الكلمة، مثل: كان، جانبي (حذف ا). والثالث تحذيف الصوت في آخر الكلمة، مثل: ده، جه، الحياة، شيفاه، انه (حذف ه)، عمري، عيني، خلي، بقي (حذف ي).

ويتكون أيضا غناء عمرو دياب من القواعد النحوية تختلف بالفصحى، مثل: ده أنها في اللغة الفصحى هي هذا، واللي أنها في اللغة الفصحى هي التي. وكذلك يتكون من المفردات المختلفة بالفصحى، مثل: مُشَّر بمعنى غير، وليه أنها في اللغة الفصحى هي لماذا. فالطلاب الذين لا يعرفون ذلك فكانوا يكتبون كما يسمعون مع أن الأصوات التي يسمعون في غناء عمرو دياب له تغيير واختلاف باللغة الفصحى. واللغة الفصحى قرأت كما تكتب وكتبت كما تقرأ وهذا لا يجري في اللغة العامية المصرية لأن هناك اختلافات كثيرة من الناحية الصوتية بالفصحى. وغناء عمرو دياب فيه التشابه باللغة الفصحى، مثل: لو، من حرف جر، و حرف عطف، أحلى، أغلى، خلاص، ما. وهذا التشابه لا يصعب الطلاب للفهم عنها لأنها دون تغيير الأصوات في الصامت أم في الصائت، أو دون تغيير المفردات أو اختلاف القواعد النحوية.

- صالح الضامن، حاتم، *فقه اللغة، القاهرة: دار الأفاق العربية، 2007.*
- علي الخولي، مُجَّد، *أساليب تدليس اللغة العربية، الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، 1989.*
- عبد التواب، رمضان، *بحوث ومقالات في اللغة، القاهرة: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، 1982.*
- عبد الواحد وافي، علي، *فقه اللغة، القاهرة: لجنة البيان العربي، 1962.*
- القيسي، عودة الله منيع، *العربية الفصحى (مرونتها وعقلانيتها وأسباب خودها) عمان: دار البداية، الطبعة الأولى، 2008.*
- مُجَّد بشر، كمال، *الأصوات العربية، القاهرة: مكتبة الشباب، 1990.*
- مذكور، علي أحمد، *تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: الناشر دار الشواف للنشر والتوزيع، 1991.*
- يعقوب، إميل بديع، *فقه اللغة العربية وخصائصها، بيروت: دار الثقافة الاسلامية، 2011.*
- قائمة المراجع و المصادر اللغة الإندونيسية**
- Al-Makkiyah, Basmah, and Rizki Febrian Al-Banjari. *Percakapan Bahasa Amiyah Mesir Sehari-Hari*. 2nd ed. Mesir: Unit Penerbitan Karya Keluarga Mahasiswa Kalimantan Mesir, 2009.
- Mufrodi. 'Fonologi dan Morfologi Bahasa Arab 'Amiyah Mesir'. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 2, no. 2 (31 December 2015). <https://doi.org/10.15408/a.v2i2.2184>.

